

## 01 - مختصر الصواعق المرسلة - في بيانه أنه مع كمال علم

### المتكلم وفصاحته... - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

اعوذ بالله ایوة بعده فصل في بيان انه مع كمال علم المتكلم وفصاحته وبيانه ونصحه يمتنع عليه ان يريد بكلامه خلاف ظاهره وحقيقةه. ويكتفى من هذا الكلام. يعني اذا كان المتكلم عالما ها - 00:00:00 نصيحة ناصحا لا يمكن ان يقول في بيانه خلاف الصواب والنصح لانه ناصح فصيح وايضا اه يا عالم فلا يقول شيئا بخلاف ذلك. نعم. ويكتفى من هذا الفصل بذكر مناظرة جرت بين - 00:00:20

دين وسني حدثني بمضمونها شيخنا عبد الله ابن تيمية انه شيخ الاسلام. وكأنه يريد ان يذكر المنااظرة التي بين الشيخ تقدير دين وبين الاشاعرة يرويها عبد الله شوف الحاشية هو عبد الله بن عبد الحليم بن عبد تيمية - 00:00:50 ابو محمد شرف الدين اخو شيخ الاسلام ابن تيمية حله ابن عبد الهادي بقوله الامام العالم العلامة البارع الحافظ الزاهد الورع جمال الاسلام ولد بحران ست مئة وستة وستين. وحبس مع أخيه بمصر مدة. مات في دمشق سنة سبع مئة وسبعة وعشرين. مات قبل الشيخ. الشيخ ولد ست مئة وواحد وستين - 00:01:10

وهذا بعده بخمس سنين ها؟ هو ما حبس هو دخل السجن مع أخيه ليخدمه. لكن قالوا حبس يعني من باب لكن الشيخ هنا يقول كذب الاصل وشيخه انما هو شيخ الاسلام احمد ابن تيمية هذا الطابع ظن انه - 00:01:30

لكن شرف الدين يعني ما ذكر عنه انه هو الذي روى كيف؟ هو الذي روى المنااظرة المنااظرة من طريقين من طريق الشيخ نفسه كتبها شيخ الاسلام. والطريق الثاني الشيخ شرف الدين - 00:01:50

وكان الشيخ يحبه جدا يا عبد الله يحب اخاه عبد الله. وقصة ابن تيمية في سجنه ان ختم القرآن نحو ثلاثة وثمانين مرة كذا لا لانه توفي قبل الشيخ. شرف الدين. ايه. توفي قبل ايش؟ قالوا لهم له - 00:02:10

قصة ختمة ابن تيمية. ايه ما ادرى. قال وكان معنا اربعة اشخاص من ضمنهم قاضي فلما دخلوا عليه كملوا الختمة ووصلوا الى اخر الرحمة. ايه. ايه لكن ذكر سورة اه ديرك بقدرتك - 00:02:37

وقوله الان يقول انها دلت على سبوحات وجه بصره الى اخره قال سمع ها قد سمع ان السميع يسمع وان كان صيغة الفعل لكن الاشهار للحكم فقدرنا الى اخره. علم الله كله يدل على الصفات. نعم. ويصرح في الفوقيه بلفظها - 00:02:58

وبلفظ العلو والاستواء وانه في السماء وانه ذو المعارج وانه بلفظها الخاص يخافون ربهم من فوقهم مثلا وفي الحديث والله فوق العرش نعم وانه ذو المعارج وانه في لفظ العلو - 00:03:37

هذى كلها وفي السماء ذو المعارج كلها النصوص فيها. نعم. وانه رفيع الدرجات وانه تعرج اليه الملائكة وتنزل من عنده. وانه الى السماء الدنيا وان المؤمنين يرونها بابصارهم عيانا من فوقهم الى اضعاف اضعاف ذلك مما لو - 00:03:57

اما لو جمعت النصوص والآثار فيه لم تنقص عن نصوص الاحكام واثارها. ومن ابين المحال واوضح الضلال حمل ذلك كله كله على خلاف حقيقته وظاهره. ودعوى المجاز فيه والاستعارة وان الحق في اقوال النفاة المعطلين. وان تأويلاتهم هي المرادة منها - 00:04:17

المرادة من هذا من هذه النصوص اذ يلزم من ذلك محاذير ثلاثة لا بد منها وهي القبح في علم ومن المحال واوضح الضلال حمل ذلك

كله على خلاف حقيقته وظاهره ودعوى المجاز فيه والاستعارة - 00:04:37

يعني ان يدعى فيه ان المراد به المجاز. مثل الاعلى قالوا علو المنزلة والشرف والقهر لا علو المكان. علو القدر لابد منها وتقرير ذلك انه يقال اما ان يكون المتكلم بهذه النصوص عالما ان الحق في تأويلات - 00:04:56

للتشبيه التنفيذ والتجمسي وانه لا يعرف الله من لم ينزله الله بها في تلك العبارات. لأنهم يقولون لا خارجا ولا داخلا ولا فوقه ولا تحته ها. وليس في السماء والى اخر كلامهم. هذه - 00:05:24

نعم. لم يعبر الله بها؟ تعالى الله. نعم. او لا يكون قادرا على تلك العبارات فان لم يكن قادرا على التعبير بذلك لزم القدح في فصاحته. وكان ورثة الصابئة وكان ورثة الصابئة وافراح الفلسفه. وواقاح المعذلة والجهمية وتلامذة - 00:05:41

الملائكة افصح منه واحسن بيانا وتعبيرها عن الحق وهذا مما يعلم بطلانه بالضرورة اولياوه واعداؤه موافقوه يعلم لماذا نسبهم الى الصابئة؟ هم شوفوا الحاشية الصابية والصابيون بمعنى واحد جمع من قولهم صبا. اذا اذا اذا خرج من شيء الى شيء ومن دين الى دين. سموا بذلك لكونهم فارقوا الحنيفة والتوجه وعبدوا النجوم - 00:06:01

وعظموها و كانوا يقولون ان مدبر هذا العالم وخالقه وخالقه هذه الكواكب السبعة والنجمون ويعبدونها عند ثم صنعوا اصناما 00:06:31

وسموها باسمائها وعكفوا على عبادتها. فلما بعث الله ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام كان الناس على دين الصابية -

وللعلماء في مذاهب بهم اقوال عدة. الظاهر مايس هذا مراد المصنف. ها في شيء عندك؟ هذا. في حاشي عندي لا لا لانه ينسب

هذا المذهب الجهمي انه مأخوذ من الصابيين. صحيح. هذه المذهب الجهمي هذا انه مأخوذ من الصابعة - 00:06:51

ايه الديانات الهندية الذين اسلمو كانوا بعيدين عن الاسلام. هم يقولون هو هو لما ترجمت هذه الكتب افسدت لها دخل يعني تعرف العراق لما فتحت فيها المجروس وفيها الصابعة هي من دائمة - 00:07:14

كلهم هذى دخلت ثم الكتب لما ترجمت موجودين من اولهم قبل موجودين اول موجودة المجروس موجودة في العراق من اول. وفي بلاد فارس. وفي منطقة جهة البحرين. موجود المجروس وهذى العقاد من منهم.شيخ المفسرين في المصاب يذكرون ان ابراهيم عليه السلام ارسل اليهم - 00:07:45

هو ابراهيم ارسل الى في الحقيقة الى مشركيين وقد يكون النسبة الى يعني مو الاصابع المدائين اصابع المدائين تعرف يذعنون انهم اتباع يحيى. ايه. ويسمونهم اهل التوحيد انهم لا يعبدون الله. بينما الاولين اوئلئ كانوا يعبدون النجوم ويعبدون الهياكل.

الاصنام التي كسرها - 00:08:14

ابراهيم ايه التسمية يعني ايه لكن المقصود هذا الذي نسبه الشيخ اليهم هو قضية ان هذه العقاد مأخوذة عن فلاسفة الصابئة نعم 00:08:44

نعم لا لا ما اراد لا ما اراد هذا ما اراد الكفر لا - 00:09:16

قضية التكفير لا لا ما اراد هذا. هو هذا مبدأ هذه الاشياء مأخوذ من اصابه فان مخالفيه لم يشكوا انه افصح الخلق واقدارهم على

حسن التعبير بما يطابق المعنى ويخلصه من اللبس والاشكال - 00:09:16

وان كان قادرا على ذلك ولم يتكلم به وتكلم دائما بخلافه كان ذلك قدحا في نصحه. وقد وصف الله رسله بانهم انصح الخلق لامهم هذا حرير عليهم انت اعزى عليهم ما عنتم حرير عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. نعم - 00:09:36

فعم النصح والبيان والمعرفة التامة كيف يكون مذهب النفاۃ المعطلة اصحاب التحریف هو الصواب وقول اهل الاثبات اتباع والسنة باطل. قال المصنف و قريب من هادئ لا زال الكلام يقول في الحاشية الى هنا انتهت المناظرة - 00:09:54

قال في الاصل اللي هو الصواب مضمون المناظرة فقال له الجهمي انزل بنا الى الوطاة يعني خف علينا شوي والطعنة الصوابع مثل ما قلت صدق خف علينا نزلنا شوي مهنا قد هالكلام ايوة - 00:10:14

قلت له في شيء؟ ايه قال المصنف و قريب من هذه المناظرة هذا قال اراد انك خاطبني من فوق فتوجهت علي بجهل لا يمكنني مقاومته هي جميل هذه مفيدة معناه تفسر - 00:10:40

كلمة تنزل الغطاء يعني انك تأتي من فوق ايوة قال اراد انك خاطبني من فوق وتوجهت علي بجهل لا يمكنني مقاومته فانزل بنا الى

مباح الفضلاء وقواعد النظار. ونحو هذا من الكلام. فليتذرر الناصح لنفسه - 00:11:00

بان الله لا بد سائله عما اجاب به رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا المقام يتحيز بعده الى اين شاء. فلم يكن الله ليجمع بين المعطلين المحرفين وبين انصاره وانصار رسوله وكتابه. الا جمع امتحانا الا جمع امتحان وابتلاء. كما جمع بين الرسل واعدائهم في هذه الدار -

00:11:20

قلت وقريب من اي نعم هذا الاصل نراجع الاصل احسن احيانا يصير فيه يقول في ترجمة الشيخ شيخ الاسلام الهروي واسماعيل رحمه الله انه طلبه ما جاء نظام الملك الوزير - 00:11:40

واجتمع به كان اشعريا. الذي صنف له النظمية او النظمية الغزالي آآ الجويني. في الاعتقاد فجاء فطلب طلب الشیخ. وابی ان يذهب اليه. فالح عليه اصحابه فلما دخل عليه قالوا نريد - 00:12:10

مناظرة هؤلاء الاشاعرة الذين عنده فقال ان المشايخ يريدون المناظرة ان يناظروك قال له الملك ووزيره وتكلم الوزير فقال فان ظهرت عليهم تبعوك وان ظهروا عليك تبعتهم. او سكت عنهم. لانه كان شديد العبارة عليه. يقول - 00:12:30  
فوتب الشیخ وقال اناظر على ما في كمی هذا وفي کمی هذا قالوا ما الذي فيکم هذا؟ فاخراج القرآن. وما الذي فيکم امک هذا؟ فاخراج الصحيحان. الصحيحين البخاري ومسلم قال فصعقوا وقالوا لا. سبحان الله. هي ما يريدون النصوص. مثل هذا اللي يقول وطي الان يريد كلام الفضلاء - 00:13:00

عندھا الفضلاء الكلام المبتكر. الحمد لله. ولما دخل على مرة اخرى فقال سائل امام امام الملك فقال له هل تکفر انت تکفر ابا الحسن الاشعري فسكت ثم قال انا لا اعرف ابا الحسن الاشعري. ولكنني اکفر من يقول ان الله لم يتکلم - 00:13:30  
ولم يکلم موسى تکلیما ومن يقول ان الله ليس في السماء. ومن يقول ان نبی النبي صلى الله عليه وسلم الان ليس نبیا. لانهم يقولون النبوة لا يوصف بانه نبی. ومن يقول كذا جاب طامات لهم. فقال الملك قاتلکم الله - 00:14:00  
كانت تؤذينا نسمع عن کلام هذا فيؤذينا فابیتم الا ان يقوله امامنا. فاھداه اخذ يهدیه ویرضیه فأبی ان يأخذ منه شيئا وخرج رحمه الله قال المصنف قال المصنف هو قريب من هذا منها - 00:14:25

لعل هذه هذه وقريب من هذه المناظرة ما جرى لي مع بعض علماء اهل الكتاب وافضی من الكلام الى ذكر مسبة النصارى لرب العالمین. سبیت ما سبیت ما سبیهم. سبیت ما سبیه ایاہ - 00:14:49  
فيها احد من البشر فقلت له وانتم بانکارکم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم قد سبیتم رب تعالی اعظم مسبة قال كيف ذلك؟ فقلت لانکم هي مناظرة مع احد علماء - 00:15:09

يقول لا يقول ما احد علماء اهل الكتاب. يقول في الحاشیة اليهود ها ایه نعم. فقلت لانکم تزعمون ان محمداما ملك ظالم ليس برسول صادق. وانه خرج يستعرض الناس بسیفی بسیفه فیستبیح اموالهم ونساءهم وذراریهم ولا یقتصرؤا على ذلك حتى یکذب على الله ويقول الله امرني بهذا وابی - 00:15:25

ولم یأمره الله ولا اباح له ذلك. ويقول اوحی الي ولم یوح اليه شيء. وینسخ شرائع الانبياء من عنده. ویبطل منها ما شاء یبقي منها ما شاء وینسب ذلك کله الى الله تعالی ويقتل اولیاءه واتباع رسنه ویسترق نسائهم وذریتهم فاما ان يكون الله - 00:16:05  
هذه الاشياء التي زعموها هل الله راضی عنها ام لا؟ هذا الكلام هذه الخلاصة ایوه فاما ان يكون الله تعالی راعیا لذلك کله عالما به او لا. فان قلتم ان ذلك بغير علمه واطلاعه نسبتموه الى الجهل والغباء. وذلك من اقبح السب. وان - 00:16:25

كان عالما به فاما ان یقدر على الاخذ على يديه ومنعه من ذلك او لا. فان قلتم انه غير قادر على منعه نسبتموه الى العجز وان قلتم بل هو قادر على منعه ولم یفعل نسبتموه الى السفه والظلم. وهذا وهو من حين ظهر الى ان توفاه ربی. یجیب دعاءه - 00:16:45  
اقضی حوانجک ولا یقوم له عدو الا اظفره به. وامرہ من حين ظهر وامرہ. وامرہ من حين ظهر الى ان توفاه الله تعالی یزداد على اللیالی والایام ظهورا وعلو ورفعة. وامر مخالفیه لا یزداد الا سفولا واضمحلالا. الله اکبر. ومحبته في - 00:17:05  
وبالخلق تزید على ممر الاوقات. ربی تعالی یؤیده بانواع التأییدات. هذا وهو عندکم من اعظم اعدائه واسدهم ضررا على الناس فای

قدح في رب العالمين واي مسبة له اعظم من ذلك كلام عظيم هذا وهذه من الشهادات الله - 00:17:25

ان الله شهد له بالتأييد من شهادة له وتأييده ونصرته ها؟ اي نعم الله يعلم بهذا ما حصل من آآغزوات النبي صلى الله عليه وسلم ومن  
كلام والله يقول ولو تقول علينا بعض الاقواويل لاخذنا منه - 00:17:45

ثم لقطعنا منه اليتيم. مع ذلك يؤيده ويحفظه ها والله يعصمك من الناس وينصره قذف الرعب في قلوب هذا على انه راض عنه  
ومؤيد له. ويوحى اليه ويصدقه باحسن تسديد. واصحابه من بعده ها - 00:18:05

كل هذا يقول فأخذ الكلام منه ماخذنا. يعني تأثر فيه. نعم. الله اكبر الله اكبر وقال فأخذ الكلام منه ماخذنا وقال حاشا لله ان نقول فيه  
هذه المقالة بل هونبي صادق كل من اتبעה فهو سعيد وكل منصف وكل منصف منا يقر بذلك ويقول - 00:18:25

اتباعه سعداء في الدارين. قلت فما يمنعكم من الظفر بهذه السعادة؟ فقال واتباع كلنبي من الانبياء فاتباع موسى ايضا سعداء قلت  
فاذا اقررت انهنبي صادق وقد كفر من لم احسن الله ياشيخ. لانه نص عليه ما دام انهنبي صادق نص على ان - 00:18:55  
من خالقه فهو كافر. ها؟ ايه. وقد كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله ويغفر لكم. نزلت في اليهود والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله  
والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. تولوا. نعم - 00:19:15

فاذا اقررت انهنبي صادق وقد كفر من لم يتبعه فان صدقته في هذا وجب عليك اتباعه وان كذبته وان كذبته في ان لم يكننبيا  
فكيف يكون اتباعه سعداء؟ فلم يخرج وابا وقال حدثني في حدثني ما في غير هذا. هذا هو يزيد انهاء المنازرة - 00:19:35

لان هؤلاء اعوذ بالله لا يتبعون الحق انما مقصودهم اه مقصودهم فقط الحاج قال ابوه يريدون ان يبقوا على ما هم عليه. العجيب  
النفس الاحتجاج هذا ياشيخ في الوقت المحاضرة واحد مصرى من الجائز مسوى لقاء مع يهودي. اولا - 00:19:55  
فحجوا يقال ان مخدانا نبيا للعرباء. هذه حجة للنصارى واليهود. هل يكذب؟ قال لا. قال اذا هو يقول انا رسول رب العالمين. فاذا  
وارسلناك الى رحمة للعالمين عموما رسالته هذى قررها شيخ الاسلام في في جواب النصارى. جواب صحيح. ايه. لما تكلم على قضية  
عالمية - 00:20:15

رسالتة واجاب عن جميع شباهاته واورد ولخصها شيخ تقييد ابن القيم في هداية الحياة ما رأيكم؟ نقف نحتاج اليه ترى هنا  
الاصل ان السبت نطول طيب ولو فاصلت مع شيال طيب نأخذ له فنجان طيب لابس واحد يعفي ابو سحر - 00:20:45  
اه سم ها ما يخالف كلها زين. انظر هذه الموازنة والمتابعة بينما لزم الجميع والله العظيم والله هذه فيها كل من اعرض عن النصوص  
والادلة وقع في مثل هذا. من لم يسلم لله ولرسوله - 00:21:15

نسائل الله العافية والسلامة. بسم الله ترى فيه الله يتقبل منك جزاك الله خير مشيتها ياشيخ ها - 00:22:05